

Alrehaili, Taghreed , Alenezi, Fahad . (2022) .Factors Affecting Teachers' Acceptance to Use the Unified Education System in Saudi public education Using The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology UTAUT , *Journal of Educational Science* 9(2) , 221 - 245

Factors Affecting Teachers' Acceptance to Use the Unified Education System in Saudi public education Using The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology UTAUT

Taghreed Abdulfattah Alrehaili

Associate Professor of Educational
Technology - Taibah University
Dr.TaghreedAlrehaili@gmail.com

Fahad Obaid Alenezi

Assistant Professor of Educational
Technology - University of Hail
f.alenezi@uoh.edu.sa

Abstract:

This study aimed to identify factors affecting teachers' acceptance to use the unified education system in Saudi public education using the unified theory of acceptance and use of technology (UTAUT). This study employed descriptive and inferential statistics to address the research questions. Researchers applied a snowball sampling technique to collect the data. The participants of this study were 420 teachers (male and female) who completed an online survey. The results of this study indicated a high degree of acceptance among teachers to use the unified education system as the percent relative ranged between 68.8% to 75.5%. Using a 0.05 alpha level, the results revealed that the combined (UTAUT) constructs: Performance Expectancy (PE), Effort Expectancy (EE), and Social Influence (SI) significantly affected teachers' acceptance to use the unified education system in Saudi public education. The findings of this study suggest that (UTAUT) a valid model for explaining teachers' intentions in the Arab context as approximately 61% of the variance in the teachers' intention to use the unified education system was explained by these three constructs.

Keywords: eLearning, Learning Management System LMS, Future Gate, Technology acceptance.

الرحيلي، تغريد، العنزي، فهد. (٢٠٢٢). العوامل المؤثرة في قبول المعلمين لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي وفق النظرية الموحدة لقبول واستخدام التقنية UTAUT. مجلة العلوم التربوية ، ٩ (٢) ، ٢٢١ - ٢٤٥

العوامل المؤثرة في قبول المعلمين لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي وفق النظرية الموحدة لقبول واستخدام التقنية UTAUT

د. تغريد بنت عبد الفتاح الرحيلي^(١) فهد بن عبيد العنزي^(٢)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العوامل المؤثرة في قبول المعلمين لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي وفق النظرية الموحدة لقبول واستخدام التقنية UTAUT) Theory of Acceptance and Use of Technology (، وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، على عينة مختارة باستخدام تقنية كرة الثلج؛ فقد وُزعت الاستبانة عشوائياً على مجتمع الدراسة، وبلغ عددها (٤٢٠) معلماً ومعلمة، وقد تمثلت الأدوات في استبانة من إعداد الباحثين، وأظهرت النتائج أن هناك درجة قبول كبيرة من المعلمين والمعلمات لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم؛ إذ تراوحت الأوزان النسبية للعوامل المؤثرة في قابلية الاستخدام ما بين (٨,٦٨٪) إلى (٥,٧٥٪)، وأن النموذج المستخدم (UTAUT) فعال في تفسير نية الاستخدام في السياق العربي؛ إذ فسر في هذه الدراسة ما نسبته (٩,٦١٪) من التباين في نية الاستخدام. كما أظهرت النتائج أن علاقة الانحدار بين الأبعاد الثلاثة للنظرية الموحدة لقبول التقنية واستخدامها (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي) والنية السلوكية جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى وجود تأثير للعوامل الثلاثة مجتمعة في نية المعلمين والمعلمات لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، نظام إدارة التعلم، بوابة المستقبل، قبول التقنية.

(١) أستاذ تقنيات التعليم المشارك بجامعة طيبة، Dr.TaghreedAlrehaili@gmail.com

(٢) أستاذ تقنيات التعليم المساعد بجامعة حائل، f.alenezi@uoh.edu.sa

المقدمة:

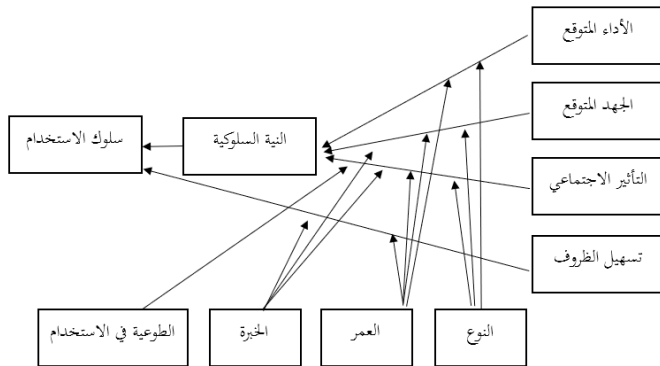
لقد حظي التعليم في المملكة العربية السعودية بنصيب وافر من الاهتمام والرعاية في جميع المراحل الدراسية ، وقد كان لدمج التقنية في التعليم الحظ الأوفر من التطوير ، ومن ذلك تطوير منظومة تقنية وطنية لدمجها في التعليم العام ، ويعُدُّ المعلم ركيزة أساسية في نجاح هذه المنظومة؛ إذ ظهر الاهتمام بتطوير مهارات المعلمين ، بإنشاء المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي لإيجاد تنمية مستدامة لدى المعلمين ، منها مهارتهم في مجال استخدام التقنية في التعليم ودمجها.

حيث يوجد عدد من المحددات الهامة لمستويات مشاركة المعلمين في تقنية المعلومات والاتصالات؛ فقد أكد (Jones , 2004) أن من بين تلك المحددات مستوى ثقة المعلمين في استخدام التقنية ، وكمية الوصول الشخصي إلى تقنية المعلومات والاتصالات التي يمتلكها المعلم ، ومقدار الدعم الفني المتاح ، وكمية التدريب المتاح ونوعيته ، بالإضافة إلى أن مستويات الوصول إلى تقنية المعلومات والاتصالات تعد مهمة في تحديد مستويات استخدام المعلمين لتقنية المعلومات والاتصالات ، فالمعلمون الذين لا يدركون مزايا استخدام التقنية في تعليمهم هم أقل احتمالاً لاستخدام تقنية المعلومات والاتصالات.

لذلك يعد قبول المستخدم للتقنية من أهم العوامل التي تؤثر في استخدام الفرد للتقنية والاستفادة منها بشكل فعال؛ لذلك ظهرت العديد من النماذج والنظريات التي تحاول تفسير العوامل المؤثرة في استخدام الفرد للتقنيات والأنظمة التقنية الجديدة. على سبيل المثال نظرية الفعل المبرر (TRA) Theory of Reasoned Action التي طورت في عام ١٩٨٠ بواسطة الباحثين Ajzen & Fishbein ، فقد طورت هذه النظرية بناء على علم النفس الاجتماعي ، وهي من النظريات الرئيسية التي تفسر سلوك الإنسان ، وقد استخدمت للتنبؤ بمجموعة من سلوكيات الفرد (Becker & Gibson , 1998).

وفي عام ١٩٩٨ قام ديفز بتطوير نموذج قبول التقنية Technology Acceptance Model (TAM) وهي من النماذج التي كثر استخدامها في بحوث قبول استخدام التقنية في عدة مجالات ، ويستند هذا النموذج على نظرية (TRA) لبحث قبول الفرد للتقنية من خلال عدة عوامل (الفائدة المدركة ، سهولة الاستخدام). وبعد ذلك جاءت نظرية السلوك المخطط والتي طورت بواسطة الباحث (Ajzen , 1991) وهي مبنية على النظرية السابقة كذلك (TRA)؛ إذ أضاف عامل جديد وهو عامل معتقدات التحكم Perceived Behavioral Control (Ajzen , 2002).

وقد طور (Venkatesh, Morris, Davis, & Davis, 2003) النظرية الموحدة لقبول واستخدام التقنية Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT)، والتي أصبحت من أكثر النظريات استخداماً في بحوث فهم قبول الفرد واستخدامه لمستحدثات تقنية المعلومات ونظمها في مجالات متعددة، وقد طُوِّرت هذه النظرية بناءً على مجموعة من النماذج والنظريات السابقة. وقد جاءت نظرية (UTAUT) بأربعة عوامل (متغيرات) رئيسة مستقلة، وهي الأداء المتوقع (Performance Expectancy (PE)، والجهد المتوقع (Effort Expectancy (EE)، والتأثير الاجتماعي (Social Influence (SI)، وتسهيل الظروف (Facilitating Conditions (FC). كذلك شملت النظرية عنصرين رئيسين كمغيرات تابعة، وهي النية السلوكية (Behavioral Intention (BI)، وسلوك الاستخدام (Use Behavior (UB)، إضافة إلى ذلك شملت النظرية أربع متغيرات وسيطة، وهي الجنس، والعمر، والخبرة، وطواعية الاستخدام بوصفها عوامل مؤثرة في علاقة العناصر الأربعة بالنية السلوكية وسلوك الاستخدام (Williams, Rana, & Dwivedi, 2015).



شكل رقم (١): نموذج UTAUT (Venkatesh et al., 2003, p. 447)

يعرف الأداء المتوقع على أنه الدرجة التي يعتقد عندها الفرد بأن استخدام النظام يساعده على تحقيق مكاسب في الأداء الوظيفي، ويعرف الجهد المتوقع على أنه درجة السهولة المرتبطة باستخدام النظام، ويعرف التأثير الاجتماعي على أنه درجة إدراك الفرد باعتقادات الآخرين المهمين بأنه يجب أن يستخدم النظام الجديد، كما يعرف تسهيل الظروف على أنه الدرجة التي يعتقد عندها الفرد بوجود بنى تحتية وتقنية تدعم استخدام النظام، وتعرف النية السلوكية على أنها مدى نية الفرد وخطته لأداء أو لعدم أداء سلوك معين في المستقبل، ويعرف سلوك الاستخدام على أنه سلوك الاستخدام الفعلي (Venkatesh et al., 2003).

وقد تعددت الدراسات التي استخدمت نموذج (UTAUT) لمحاولة الوصول لتصور واضح حول قبول المعلمين للتقنية المستخدمة في التعليم العام بمراحلها المختلفة وفي سياقات متنوعة؛ فقد درس (Teo, 2011) خمسة متغيرات (الفائدة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة، والمعيار الذاتي subjective norm، والعوامل الميسرة، والاتجاه نحو الاستخدام) والنية السلوكية لاستخدام التقنية لبناء نموذج بحثي في هذه الدراسة عبر العلاقة بين عوامل عدة نماذج منها نموذج (UTAUT)، مستخدماً منهجية نمذجة المعالجة الهيكلية structural equation modelling، وجمعت البيانات من (٥٩٢) معلماً من المدارس في سنغافورة، عبر أداة الاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن الفائدة المدركة، والاتجاه نحو الاستخدام، والعوامل الميسرة لها تأثيرات مباشرة في النية السلوكية لاستخدام التقنية، كما أن سهولة الاستخدام المدركة، والمعيار الذاتي تؤثران في النية السلوكية لاستخدام التقنية بشكل غير مباشر من خلال الاتجاه نحو الاستخدام والفائدة المدركة، على التوالي.

وقد جرى التحقق من قبول معلمي المدارس الثانوية في بلجيكا لبيئة التعلم الرقمي Digital Learning Environment (DLE) في دراسة (Pynoo, Devolder, Tondeur, van Braak, Duyck, & Duyck, 2011) فأخذت الاستبانات ثلاث مرات خلال العام الدراسي نفسه، باستخدام نموذج (UTAUT) إطاراً نظرياً، بالإضافة إلى جمع سجلات المستخدمين خلال العام الدراسي بأكمله، والتي تظهر الوقت الذي قام المعلمون بتسجيل الدخول فيه إلى Smartschool، وقد تمثلت عينة الدراسة فيما مجموعه (٧٢) معلماً، وتُحقق من العوامل التي تؤثر في قبول المعلمين لـ (DLE)، وأظهر الأداء المتوقع والتأثير الاجتماعي من الرؤساء لاستخدام (DLE) منبئات رئيسة، وكان الجهد المتوقع والعوامل الميسرة ذات أهمية ثانوية في قبول المعلمين لبيئة التعلم الرقمي.

وفي ماليزيا قُدِّمت بيئة التعلم الافتراضية Frog VLE إلى (١٠٠٠٠) مدرسة من خلال مشروع (BestariNet1)، وهو ما دعا (Raman & Rathakrishnan, 2018) إلى قياس مستوى قبول هذه التقنية عبر نموذج (UTAUT) لقياس مستوى قبول هذه التقنية؛ إذ شارك (١٤٦) من معلمي المدارس الثانوية كعينة للدراسة، وقد قام الباحثان بتكييف الاستبانة التي اقترحها (Venkatesh et al., 2003) عبر المنهج الكمي Quantitative approach لجمع البيانات، فأظهرت النتائج أن الأداء المتوقع والتأثير الاجتماعي، والعوامل الميسرة، كان لها التأثير الإيجابي تجاه النية السلوكية، ولم يكن للجهد المتوقع علاقة ذات دلالة.

وقد سعت دراسة الحالة النوعية التي قام بها (Brent, 2019) لاستكشاف العوامل التي أسهمت في قبول نظام إدارة التعلم Edmodo واستخدامه من معلمي المدارس المتوسطة في منطقة المدارس الحضرية في إقليم الأطلسي الأوسط Mid-Atlantic في الولايات المتحدة ، وقد شكل الإطار المفاهيمي عدد من النظريات ، منها (UTAUT2) وهو نموذج مطور للنموذج الأصلي UTAUT بإضافة ثلاث متغيرات: دوافع المتعة ، قيمة السعر ، والعادة. وقد استخدمت الدراسة المقابلات ومجموعات التركيز والوثائق لجمع البيانات ، فقد أجريت المقابلات مع (٦) معلمين من المرحلة المتوسطة middle school ، وأظهرت النتائج فيما يتعلق بالجهد المتوقع ، وهو درجة السهولة في استخدام التقنية ، عبر العديد من المشاركين من المدرسين أن Edmodo كان سهلاً جداً وميسراً في الاستخدام ، وفيما يتعلق بالتأثير الاجتماعي الذي ينطوي على توقعات الآخرين كالتأثير نحو اعتماد استخدام التقنية ، أشار معظم المشاركين من المعلمين إلى أنهم تبنوا Edmodo من أجل التواصل مع طلابهم الذين يعتقدون أنهم يدمجون بشكل يومي الأدوات والوسائط الرقمية في حياتهم الشخصية ، ومن حيث العوامل الميسرة التي تتضمن دعم البنية التحتية التي تسمح للمعلمين باستخدام التقنية ، وجد جميع المشاركين من المدرسين أن كلاً من إدارة المدرسة وإدارة التعليم دعموا استخدامهم لـ Edmodo مع طلابهم.

وفي بناء نموذج مفاهيمي للممارسة الفعالة للمعلمين للتعليم القائم على تقنية المعلومات والاتصالات في سياق إلزامي في الفلبين بناءً على نموذج (UTAUT) أجرى (Kim & Lee, 2020) دراسة كمية استقصائية على (٣٠٥) من معلمي المدارس الثانوية ، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة ، وكشفت أن الأداء المتوقع ، والجهد المتوقع ، والتأثير الاجتماعي ، وسياسة التعليم لها تأثيرات ذات دلالة في نية المعلمين السلوكية لاستخدام تقنية المعلومات والاتصالات ، وأن النية السلوكية لاستخدام التقنية ، وعادة استخدام تقنية المعلومات والاتصالات ، والعوامل الميسرة لها تأثير إيجابي في الاستخدام الفعلي لتقنية المعلومات والاتصالات في التعليم.

وقد تحقق (Shah, Khan, Khan, Khan, & Xuehe, 2020) من تبني المعلمين تقنية المعلومات والاتصالات في باكستان باستخدام نموذج (UTAUT) عبر دراسة كمية ، حصل فيها على البيانات اعتماداً على الاستبانة التي أجريت على (٣٤١) إجابة جمعت من معلمي المدارس الثانوية ، وتظهر النتائج أن الأداء المتوقع ، والجهد المتوقع ، والتأثير الاجتماعي ، والعوامل الميسرة ، وقابلية تقنية المعلومات تؤدي دوراً ذا دلالة في تشكيل تبني المعلمين تقنية المعلومات والاتصالات ، كما تتوسط النيات السلوكية في العلاقة بين المتنبئين واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات.

أما على الصعيد الوطني فقد اختار (Alshmrany & Wilkinson, 2017) نظرية اعتماد التقنية التي يمكن من خلالها نمذجة استخدام تقنية المعلومات والاتصالات ، أو الاستخدام المحتمل من معلمي المدارس الابتدائية السعودية ، باستخدام نموذج (UTAUT) ، وتوقع الباحثان العوامل التي من المرجح أن تدفع لاعتماد تقنية المعلومات والاتصالات أو رفضها ، مع تطوير بعض البنيات الإضافية additional constructs ، واستخدما منهج الطرق المختلطة mixed methods approach؛ باستخدام المقابلات والاستبانة من جميع المدارس الابتدائية في المدن الثلاث المستهدفة: جدة والرياض والدمام ، واستُهدف المعلمون من المدارس المختارة عشوائياً ، حيث جُمعت (١٧٠) إجابة مكتملة من المعلمين ، وأظهر تحليل البيانات لهذه الدراسة أن الجهد المتوقع ، والأداء المتوقع ، ومحو الأمية الحاسوبية ، وجودة النظام جميعها كان لها تأثير إيجابي في غالبية نيات المعلمين في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات إذا أُتيحت لهم الفرصة ، وأن لمحو الأمية الحاسوبية تأثيراً إيجابياً ذا دلالة على جهدهم المتوقع ، والذي أثر إيجابياً في نياتهم السلوكية ، كما كانت العوامل الاجتماعية والثقافية السعودية ، وجودة أنظمة تقنية المعلومات والاتصالات الخاصة بهم من العوائق الواضحة التي قيدت الاستخدام الفعلي.

وفي دراسة (Zalah, 2018) تم تصميم نموذجاً مقترحاً للسياق الثانوي السعودي لدعم التحليل المتكامل fuller analysis لقبول تقنيات التعلم الإلكتروني واستخدامها من المعلمين ، وإدراج تصوراتهم وخبراتهم المؤثرة والعملية؛ يحتوي هذا النموذج على العوامل الإضافية للخبرة التعليمية للمعلمين ، وسياسة التعليم ، والاتجاهات نحو استخدام التقنية ، وقلق المدرسين ، وذلك من خلال تطوير نموذج (UTAUT) ليتناسب مع سياق الدراسة ، ومستخدماً أساليب مختلطة؛ بإجراء مسح عبر الإنترنت لـ (٣٤٧) معلماً في المدارس الثانوية السعودية في منطقة جازان في المملكة العربية السعودية ، وبإجراء مقابلات لاحقة ركزت على المجالات التي أبرزتها نتائج المسح ، وكشفت النتائج عن أن الأداء والجهد المتوقع والاتجاهات وسياسة التعليم لها تأثير إيجابي في نية المعلمين لدمج تقنيات التعلم الإلكتروني ، وأن القلق له تأثير سلبي ذو دلالة ، وأن هذه النيات السلوكية والعوامل الميسرة والخبرة التعليمية للمعلمين لها آثار إيجابية في الاستخدام الفعلي لتقنيات التعلم الإلكتروني.

وفُحصت العوامل المؤثرة في قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء نظرية (UTAUT) في دراسة (الفراني والحجيلي، ٢٠٢٠) ، مستخدمة المنهج الوصفي ، ومطبقة استبانة على عينة مكونة من (٤٤٦) معلماً ومعلمة من إدارة تعليم ينبع في المملكة العربية السعودية ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين لديهم درجة قبول كبيرة لاستخدام الذكاء

الاصطناعي في التعليم ، وإلى أن كلاً من (الأداء المتوقع- الجهد المتوقع- التأثير الاجتماعي- التسهيلات المتاحة) تؤثر إيجابياً في نية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم ، وإلى أن العامل الأكثر تأثيراً في نية استخدام المعلمين للذكاء الاصطناعي في التعليم هو الأداء المتوقع ، يليه الجهد المتوقع ، ثم التأثير الاجتماعي ، وأخيراً التسهيلات المتاحة ، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول تحديد نية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول تحديد نية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم تُعزى لمتغير (العمر ، وسنوات الخبرة ، ومجال التخصص التعليمي) ، وعلى ذلك خلصت الدراسة إلى التوصية بتبني نظرية (UTAUT) لاتخاذ قرارات توظيف تقنيات التعليم المختلفة.

ومما سبق يلاحظ قلة الدراسات التي تناولت نظم إدارة التعلم المطبقة في التعليم العام الوطني وفق نموذج (UTAUT) ، ولذلك عملت الدراسة الحالية على محاولة التعرف إلى العوامل المؤثرة في قبول المعلمين لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي وفق نموذج (UTAUT).

مشكلة الدراسة:

يعدُّ برنامج التحول الرقمي في التعليم أحد البرامج التي تركز عليها المنظومة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، وذلك بتوفير منظومة تقنية تعنى بتطوير العملية التعليمية في مدارس التعليم العام ، في إدارات التعليم كافة ، وفي مراحلها الدراسية كافة ، وهذا ما يعمل على إيجاد بيئة تعليمية رقمية تفاعلية تساعد على إيجاد نموذج تعليمي نوعي.

يعمل هذا النموذج التعليمي على تعزيز التواصل بين المتعلم وولي أمره وجميع أطراف العملية التعليمية في المدرسة ، بالإضافة إلى تواصل تلك الأطراف بينهم ، وإثراء المحتوى التعليمي عبر الموارد والوسائط التعليمية المتنوعة ، وتعزيز الأنشطة التعليمية ، وأدوات القياس والتقويم ، عبر بيئات ونظم تعليم افتراضية متطورة.

وقد بدأت وزارة التعليم في تطبيق هذا البرنامج عبر مراحل متتابعة ، منها إطلاق بوابة المستقبل لتصل إلى جميع المدارس في عام ٢٠٢٠ (وكالة الأنباء السعودية ، ٢٠١٧) ، والتي أصبحت بعد ذلك منظومة التعليم الموحدة عند بدء أزمة (Covid-19) ، لتصبح هي المنفذ لنظام إدارة التعلم الرقمي العام السعودي.

ومما لاحظته الباحثان أن الوزارة قد سعت لتأهيل المعلمين والمعلمات لتطبيقه؛ عبر إكسابهم الخبرات اللازمة لدمج التقنية في التعليم ، لتصبح تلك النظم التعليمية جزءاً من يومهم الدراسي ، وتعليمهم النوعي ، لتعكس على معارف طلابهم ومهاراتهم اللازمة للقرن الحادي والعشرين؛ إذ يتاح للمعلمين والمعلمات تقديم دروسهم عن بعد ، والنقاش الدائم مع طلابهم ، والتفاعل المجتمعي ، وتقديم الأدوار الإرشادية والتعليمية وفق الحاجة التعليمية.

وقد أصبح من الضروري البحث في العوامل التي تساعد هؤلاء المعلمين في قبول هذه التقنية ، وهذا ما جعل الحاجة ماسة إلى هذه الدراسة؛ إذ تظهر قلة الدراسات التي تناولت قبول المعلمين للتقنية بصفة عامة على المستوى الوطني ، والتي تناولت قبولهم لأنظمة التحول الرقمي التعليمي وبيئاته الافتراضية بصفة خاصة ، خصوصاً مع ما تستهدفه هذه التقنية من تطبيق على جميع طلبة التعليم العام الحكومي ومدارسه التي يقدر عدد الطلبة فيها حوالي (٥) ملايين طالب وطالبة ، و(٥٠٠) ألف معلم ومعلمة ، (٢٦) ألف مدرسة (مركز إحصاءات التعليم ودعم القرار ، ٢٠٢٠).

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للتعرف إلى العوامل المؤثرة في قبول المعلمين لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي وفق نموذج (UTAUT) ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما درجة قابلية المعلمين لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي وفق نظرية (UTAUT)؟

٢. ما تأثير المتغيرات التابعة لنظرية (UTAUT) في نية استخدام المعلمين لمنظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي؟

فروض الدراسة:

للإجابة عن سؤال الدراسة صيغت الفرضيات التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0,05$) لتأثير الأداء المتوقع لدى المعلمين في نياتهم السلوكية لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي وفق نموذج (UTAUT).

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$) لتأثير الجهد المتوقع لدى المعلمين في نياتهم السلوكية لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي وفق نموذج (UTAUT).

٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$) للتأثير الاجتماعي لدى المعلمين في نياتهم السلوكية لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي وفق نموذج (UTAUT).

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف إلى العوامل المؤثرة في قبول المعلمين لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي وفق نظرية (UTAUT).
٢. الكشف عن درجة قابلية المعلمين لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي وفق نظرية (UTAUT).

أهمية الدراسة:

١. قد تفيد نتائج الدراسة صناع القرار في التعليم العام في المملكة العربية السعودية على التطبيق الأفضل لمنظومة التعليم الموحدة.
٢. قد تمنح القائمين على تطوير سياسات دمج التقنية وإجراءاتها في التعليم العام السعودي اعتبارات ذات أسس علمية للأخذ بدرجة قابلية المعلمين والمعلمات لاستخدام منظومة التعليم الموحدة ، والعوامل المؤثرة في ذلك.
٣. قد تسهم في سد ثغرة قلة الدراسات المحلية التي سعت لتطبيق نموذج (UTAUT) في الوقوف على العوامل المؤثرة في قبول المعلمين لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي.
٤. قد تفيد مقترحات الدراسة الحالية الباحثين في دراساتهم المستقبلية في الوقوف على الفجوة البحثية لاستكمال الموضوع البحثي.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على تطبيق نظرية (UTAUT) لمعرفة قابلية المعلمين والمعلمات لاستخدام منظومة التعليم الموحدة ، والعوامل المؤثرة في النيات السلوكية ، معتمدة على العوامل الثلاثة في النظرية (الأداء المتوقع ، والجهد المتوقع ، التأثير الاجتماعي).
- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي ١٤٤١هـ.
- الحدود المكانية: شملت جميع إدارات التعليم العام الحكومي في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: شملت جميع المعلمين والمعلمات المستخدمين لمنظومة التعليم الموحدة والعاملين في جميع مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

محددات الدراسة:

- تركز هذه الدراسة على دراسة تأثير العوامل التالية (الأداء المتوقع ، والجهد المتوقع ، التأثير الاجتماعي) على نية المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية لقبول منظومة التعليم الموحدة واستخدامها في التعليم ، وهناك مجموعة من المحددات التي تحد من تعميم نتائج الدراسة:
- اعتمدت الدراسة على نظرية (UTAUT) مع الاختصار على دراسة أثر ثلاثة عوامل من النموذج ، والدراسات المستقبلية قد تشمل جميع العوامل ، ودمج نماذج أخرى.
- تمثل الإناث ما نسبته (٧٠٪) من المشاركين من أفراد العينة ، وكذلك غالبية أفراد العينة (٩٤٪) لديهم خبرات من متوسطة إلى عالية في استخدام برامج الحاسب الآلي وتطبيقاته ، وعليه فإن الدراسات المستقبلية قد تشمل مجموعة أكبر من المعلمين والمعلمات على مستوى المملكة ولجميع المراحل الدراسية.
- عنيت الدراسة الحالية بمنظومة التعليم الموحدة ، والتي طُوِّرت فيما بعد لتصبح منصة مدرستي؛ إذ تعدُّ امتداداً لمنظومة التعليم الموحدة مع تطوير بعض الأدوات المدمجة.
- نُشرت الاستبانة بواسطة البريد الإلكتروني الرسمي ووسائل التواصل الاجتماعي ، وقد لا يكون جميع من شارك في هذه الدراسة يمثل العينة المستهدفة.

مصطلحات الدراسة:

- **القابلية Acceptance**: عرفها معجم علم النفس والتربية (١٩٨٤) بأنها «ارتضاء فكرة أو حكم أو شخص ، وليس من الضروري أن يتضمن هذا الارتضاء والموافقة الشاملة لكل ما يصدر عن هذا الشخص أو ما يترتب على تطبيق هذه الفكرة أو هذا الحكم» (ص٥). ويقصد بها إجرائياً درجة النوايا السلوكية التي تؤدي إلى سلوك الاستخدام لدى المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم العام لاستخدام منظومة التعليم الموحدة ، والتي قيست عبر الدرجة الكلية التي حصلت عليها عينة الدراسة من خلال الإجابة عن أداة الدراسة.
- **منظومة التعليم الموحدة VSchool**: هي منصة تعليم افتراضية أطلقتها وزارة التعليم بهدف إتاحة المواد والموارد التعليمية كافة للطلبة ، ومن أهم مكوناتها قنوات عين والمدرسة الافتراضية السعودية ، وتتيح هذه المنظومة نظام إدارة تعلم يساعد المعلم في إدارة الأنشطة والمهام وإنشائها ، والتحكم بأدوات التعلم المتاحة ، وتساعد الطالب على أداء المهمات والأنشطة المطلوبة والتواصل مع معلمه وزملائه ، كما تتيح هذه المنظومة لقائد المدرسة والمشرف متابعة العملية التعليمية من خلال نظام إدارة التعلم ، وتتيح أيضاً هذه المنظومة لولي الأمر متابعة أداء أبنائه والأنشطة المطلوبة منهم على منظومة التعليم الموحدة ، ويمكن الوصول إليها عبر اسم مستخدم وكلمة مرور مخصصة بالتكامل مع نظام نور ، عبر متصفحات متعددة ، مع دعمها لأنظمة الأجهزة المتنقلة (مدرستي ، ٢٠٢٠).
- **نموذج (UTAUT)**: هو عبارة عن نموذج لقياس مدى قبول التقنية واستخدامها ، صاغه (Venkatesh , Morris , Davis , & Davis , 2003) بناءً على نظريات ونماذج سابقة ، وقيس هذا النموذج قبول التقنية واستخدامها من خلال دراسة عدة أبعاد ، هي الأداء المتوقع ، والجهد المتوقع ، والتأثير الاجتماعي ، وتسهيل الظروف ، وعلاقتها بالنية السلوكية ، وسلوك الاستخدام (Venkatesh et al. , 2003).

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

منهج الدراسة:

لدراسة العوامل المؤثرة في نية الاستخدام لمنظومة التعليم الموحدة من المعلمين والمعلمات في التعليم العام في المملكة العربية السعودية؛ استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي Analytical Descriptive Approach لاختبار فروض الدراسة والإجابة عن أسئلة الدراسة.

متغيرات الدراسة:

- الأداء المتوقع: الدرجة التي يعتقد فيها المعلمون والمعلمات بأن استخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم سيحسن الأداء في التدريس.
- الجهد المتوقع: درجة السهولة المرتبطة باستخدام منظومة التعليم الموحدة.
- التأثير الاجتماعي: درجة إدراك المعلمين والمعلمات باعتقادات الأشخاص الآخرين المهمين والقريبين منهم بأنه يجب استخدام منظومة التعليم الموحدة.
- النية السلوكية: نية المعلمين والمعلمات لاستخدام منظومة التعليم الموحدة وتفعيلها في التعليم.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع المعلمين والمعلمات الذين قاموا باستخدام منظومة التعليم الموحدة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤١هـ) أثناء تعليق الدراسة بسبب جائحة كورونا. أما عينة الدراسة فقد اختيرت باستخدام تقنية كرة الثلج (Jupp, 2006)؛ إذ وُضعت الاستبانة عشوائياً على مجتمع الدراسة من خلال البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، واستُرجع عدد (٤٢٠) استجابة صالحة للدراسة، والجدول رقم (١) يوضح وصف عينة الدراسة.

جدول (١)

وصف عينة الدراسة

المتغيرات	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٢٣	٢٩,٣%
	أنثى	٢٩٧	٧٠,٧%
العمر	٢٦ سنة أو أقل	٧	١,٧%
	٢٧-٣١ سنة	٢٦	٦,٢%
	٣٢-٣٧ سنة	١٠٥	٢٥,٠%
	٣٨ سنة أو أكثر	٢٨٢	٦٧,١%
الدرجة العلمية	دبلوم أو أقل	١٤	٣,٣%
	بكالوريوس	٣١٥	٧٥,٠%
	ماجستير	٧٢	١٧,١%
	دكتوراه	١٩	٤,٥%

المتغيرات	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المرحلة الدراسية	ابتدائي	١٣٤	٣١,٩ %
	متوسط	٨٧	٢٠,٧ %
	ثانوي	١٩٩	٤٧,٤ %
مستوى الخبرة في استخدام برامج الحاسب الآلي	مبتدئ	٢٧	٦,٤ %
	متوسط	١٧٧	٤٢,١ %
	متقدم	٢١٦	٥١,٤ %
المجموع		٤٢٠	١٠٠ %

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة أداة الاستبانة التي مر بناؤها بالخطوات الآتية:

- **الهدف منها:** هدفت الأداة المصممة إلى جمع بعض المعلومات الديموغرافية للمشاركين ، بالإضافة إلى جمع معلومات متعلقة بالأبعاد الأربعة والمرتبطة بنظرية (UTAUT) ، وهي (الأداء المتوقع ، والجهد المتوقع ، والتأثير الاجتماعي ، ونية الاستخدام) ، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة.
- **بناء الأداة:** لدراسة العوامل المؤثرة في نية استخدام المعلمين والمعلمات لمنظومة التعليم الموحدة؛ صُمِّمت استبانة إلكترونية مكونة من جزأين؛ الجزء الأول: احتوى على بعض المعلومات الديموغرافية للمشاركين التي تمثلت بالجنس ، والعمر ، والدرجة العلمية ، وسنوات الخبرة ، والدور الوظيفي ، والتخصص ، ومستوى الخبرة في استخدام برامج الحاسب الآلي وتطبيقاته والإنترنت ، وعدد الدورات التدريبية التي التحق بها المشاركون في مجال استخدام التقنية في التعليم. وفي الجزء الثاني من الاستبانة: تُبْنِيت عدد (١٥) عبارة من الاستبانة التي صممها (Venkatesh et al. , 2003) بالاعتماد على مقياس Likert Scale الخماسي (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) والمرتبطة بقياس الأبعاد الأربعة لنظرية (UTAUT) ، كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

جدول (٢)

أبعاد أداة الدراسة الحالية

البعد	تعريفه	عدد العبارات	مثال
الأداء المتوقع	الدرجة التي يعتقد عندها الفرد بأن استخدام النظام يساعده على تحقيق مكاسب في الأداء الوظيفي.	٤	أجد استخدام منظومة التعليم الموحدة مفيد في عملي.
الجهد المتوقع	درجة السهولة المرتبطة باستخدام النظام.	٤	أجد منظومة التعليم الموحدة سهلة الاستخدام.
التأثير الاجتماعي	درجة إدراك الفرد باعتقادات الآخرين المهمين بأنه يجب أن يستخدم النظام الجديد.	٤	الأشخاص المهمين بالنسبة لي يعتقدون بأنه ينبغي أن استخدم منظومة التعليم الموحدة.
النية السلوكية	مدى نية الفرد وخطته لأداء أو لعدم أداء سلوك معين في المستقبل.	٣	أنوي استخدام منظومة التعليم الموحدة في الفصول الدراسية المقبلة.

- **صدق الأداة:** للتأكد من صدق الأداة وأن العبارات التي صيغت تقيس ما صممت من أجله؛ عُرِضَت الاستبانة بعد تجهيزها على عدد (٦) من المتخصصين في مجال تقنيات التعليم لتحكيمها والتأكد من صلاحيتها ، وقد أخذ بملاحظات المحكمين التي وردت حول وضوح العبارات ومدى ملاءمتها للأبعاد التي صممت لقياسها ، والتي تمثلت في تعديل صياغة بعض العبارات لتكون أكثر وضوحاً للمشاركين ، وبناءً على ذلك اعتمدت الاستبانة في صورتها النهائية في ضوء آراء المحكمين (الملحق رقم (١)).

- **ثبات الأداة:** للتحقق من ثبات الأداة وأنه يمكن الحصول على النتائج نفسها فيما لو أعيد استخدام الأداة على أفراد العينة أنفسهم؛ فُحِصَت البيانات باستخدام معامل (ألفا) كرونباخ (Cronbach, ١٩٥١). والجدول التالي رقم (٣) يوضح نتائج قياس معامل ألفا كرونباخ؛ فقد حققت جميع أبعاد الدراسة الأربعة (الأداء المتوقع ، والجهد المتوقع ، والتأثير الاجتماعي ، ونية الاستخدام) قيمة ثبات عالية؛ إذ تحصلت على قيمة أعلى من (٠,٧)؛ في حين بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (٠,٩٤) وهذا يشير إلى وجود تناسق واتساق داخلي لعبارات الاستبانة ، وأنها صالحة للتحليل واختبار فروض الدراسة.

جدول (٣)

قيم معاملات الثبات (Cronbach's Alpha) لأبعاد الاستبانة

البعاد	عدد العبارات	معامل الثبات (Cronbach's Alpha)
الأداء المتوقع	٤	٠,٩١
الجهد المتوقع	٤	٠,٨٩
التأثير الاجتماعي	٤	٠,٨١
نية الاستخدام	٣	٠,٩٥
المقياس ككل	١٥	٠,٩٤

- **تصحيح الأداة:** حُدِّدَت خمسة مستويات للاستجابة على أداة الدراسة ، وفق مقياس Likert Scale الخماسي ، وقد قُدرَت الاستجابات لعينة الدراسة لتكون: أوافق بشدة (٥) درجات ، أوافق (٤) درجات ، محايد (٣) درجات ، لا أوافق (درجتان) ، لا أوافق بشدة (درجة واحدة) ، وعليه أصبحت الدرجة الصغرى للمقياس (١٥) درجة ، والدرجة العظمى للمقياس (٧٥) درجة.

إجراءات الدراسة:

طُبِّقَت الدراسة الحالية وأداتها وفق الإجراءات التالية:

- بعد الوصول إلى الصورة النهائية لأداة الدراسة ، حُوِّلَت الاستبانة إلى استبانة إلكترونية عبر موقع <http://www.qualtrics.com>؛ وذلك لسهولة نشرها بين أفراد عينة الدراسة.
- وُزِّعَت الاستبانة من خلال مراسلة جميع إدارات التعليم العام السعودية عبر البريد الإلكتروني الرسمي ، والبالغ عددها (٤٧) إدارة تعليم على مستوى المملكة العربية السعودية ، بالإضافة إلى نشره عبر حسابات التواصل الاجتماعي للباحثين ، وذلك في المدة بين (٢٧ يونيو ٢٠٢٠ - ١٥ يوليو ٢٠٢٠).
- بعد الوصول إلى العدد المطلوب من الاستجابات وفق ما حدده (Krejcie & Morgan , 1970)؛ والذي بالمقارنة مع حجم المجتمع الأصلي للدراسة الحالية يتطلب أن يكون حجم العينة للدراسة يزيد عن (٣٨٤) مستجيب ، عندها تم التعامل مع البيانات؛ باستبعاد الاستجابات غير المكتملة ، والإبقاء على الاستجابات المكتملة ، والتي بلغ عدد المستجيبين عليها (٤٢٠) معلماً ومعلمة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها؛ استخدم الباحثان الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل البيانات وتطبيق الأساليب الإحصائية ، وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول:

الذي ينص على: ما درجة قابلية المعلمين لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي وفق نظرية (UTAUT)؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة المتعلقة بالأبعاد الأربعة والمتربطة بنموذج القابلية للتقنية (UTAUT) ، وهي (الأداء المتوقع ، والجهد المتوقع ، والتأثير الاجتماعي ، ونية الاستخدام) ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (٤).

جدول (٤)

قيم معاملات المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول قبول المعلمين لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي (ن=٢٠٤)

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
٧١,٠٪	١,٠٨	٣,٥٥	الأداء المتوقع
٧٥,٦٪	٠,٩٧	٣,٧٨	الجهد المتوقع
٦٨,٨٪	٠,٩٠	٣,٤٤	التأثير الاجتماعي
٧٢,٦٪	١,٠٨	٣,٦٣	نية الاستخدام

كما يتضح من الجدول رقم (٤) فإن هناك درجة قبول كبيرة من المعلمين والمعلمات لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم؛ إذ تراوحت الأوزان النسبية للعوامل المؤثرة في قابلية الاستخدام ما بين (٦٨,٨٪) إلى (٧٥,٦٪) ، وهذا يتوافق مع ما تقدمه التقنية وخصوصاً منظومة التعليم الموحدة من دور كبير في تيسير عملية التعليم للمعلم والطالب خلال جائحة Covid-19. فقد جاء بعد (الجهد المتوقع) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧) ووزن نسبي (٧٥,٦٪) متبوعاً ببعد

(نية الاستخدام) بمتوسط حسابي (٣,٦) ووزن نسبي (٧٢,٦٪) ومن ثم بعد (الأداء المتوقع) بمتوسط حسابي (٣,٥) ووزن نسبي (٧١,٠٪) ، وأخيراً (التأثير الاجتماعي) بمتوسط حسابي (٣,٤) ووزن نسبي (٦٨,٨٪) .

وفيما يتعلق بنية المعلمين والمعلمات لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم فقد أظهرت النتائج وجود نية كبيرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لبعد (نية الاستخدام) (٣,٦) ووزن نسبي بلغت نسبته (٧٢,٦٪) ، وهذا يدل على درجة قبول عالية لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم.

ويمكن أن يعزى هذا القبول العالي إلى إدراك المعلمين والمعلمات للميزات والفوائد التي توفرها التقنية عند أداء مهامهم العملية ، بالإضافة إلى ذلك الدعم الذي يتلقاه المعلم والمعلمة من الإدارة العليا والمتمثلة في (إدارة المدرسة ، إدارة التعليم ، وزارة التعليم) من خلال التشجيع والتحفيز على استخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم؛ إذ عملت الوزارة طوال السنوات الماضية على دعم التحول الرقمي في التعليم من خلال مجموعة من البرامج والمشاريع ، وأهمها منصة بوابة المستقبل ، وهي إحدى مبادرات وزارة التعليم للتحول الوطني (٢٠٢٠) نحو تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠) ، ومن الأسباب الأخرى والتي من المتوقع كان لها دور كبير في قبول المعلمين والمعلمات لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم هي جائحة Covid-19 التي أجبرت الكثير من الدول على التحول الإجباري نحو التعلم الإلكتروني والتعليم؛ إذ عملت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية منذ بداية الأزمة على مجموعة من الخطط والبرامج التي تضمن استمرارية التعليم لجميع الطلاب والطالبات ، ومنها تدشين منظومة التعليم الموحدة لتصبح هي المنفذ لنظام إدارة التعلم الرقمي العام السعودي.

إجابة السؤال الثاني:

الذي ينص على: ما تأثير المتغيرات التابعة لنظرية (UTAUT) في نية استخدام المعلمين لمنظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) لتحديد ما إذا كانت نية المعلمين والمعلمات ترتبط بالعوامل التنبؤية في نظرية (UTAUT) ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥)

جدول ANOVA لتحليل التباين لمعنوية نموذج تحليل الانحدار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «F»	مستوى الدلالة
الانحدار	٣٠٣,٣٨٠	٣	١٠١,١٢٧	٢٢٥,٥٠٧	٠,٠٠
المتبقي	١٨٦,٥٥٢	٤١٦	٠,٤٤٨		
المجموع	٤٨٩,٩٣٢	٤١٩			

يتبين من الجدول رقم (٥) أن علاقة الانحدار بين الأبعاد الثلاثة لنظرية UTAUT (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي) والنية السلوكية جاءت دالة إحصائياً، قيمة F (٣,٤١٦) = ٢٢٥,٥٠٧ عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى أنه يوجد تأثير للعوامل الثلاثة مجتمعة في نية المعلمين والمعلمات على استخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم، ويشير معامل التفسير ($R^2 = ٠,٦١$) إلى أن العوامل الثلاثة مجتمعة تسهم في تفسير ما نسبته (٦١,٩%) من التباين في نية الاستخدام لدى أفراد العينة.

وبالنظر إلى تأثير كل عامل من العوامل الثلاثة منفرداً في النية السلوكية للمعلمين والمعلمات لاستخدام منظومة التعليم الموحدة يتضح من الجدول التالي نتيجة فروض الدراسة الحالية.

جدول (٦)

نتائج تحليل معاملات الانحدار الخطي لتأثير العوامل (الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي) على نية الاستخدام

المتغير التابع	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري Std.Error	المعاملات المعيارية Beta	قيمة t	مستوى الدلالة
الثابت	٢٥٣	١٤٤		١,٧٥٤	٠,٨٠
الأداء المتوقع	٤٣٩	٠,٤٩	٠,٤٤٠	٩,٠٥٥	<٠,٠٠١
الجهد المتوقع	٣٠٤	٠,٥٤	٠,٢٧٤	٥,٦٢٢	<٠,٠٠١
والتأثير الاجتماعي	١٩٣	٠,٤٧	٠,١٦٢	٤,٠٦٨	<٠,٠٠١

ويتضح من الجدول رقم (٦) اختبار فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$) لتأثير الأداء المتوقع لدى المعلمين في نيتهم السلوكية لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي وفق نموذج (UTAUT).

مما يلاحظ من الجدول رقم (٦) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$) لتأثير الأداء المتوقع لدى المعلمين في نيتهم السلوكية لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي؛ وبذلك نقبل هذا الفرض.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسات؛ كدراسة (Pynoo et al. , 2011; Alshmrany & Wilkinson , 2017; Raman & Rathakrishnan , 2018; Kim & Lee , 2020; Shah et al. , 2020؛ الفراني والحجيلي ، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن الأداء المتوقع له تأثير إيجابي في تقبل الاستخدام ونيتّه ، وعليه تؤكد هذه الدراسة دور الأداء المتوقع وأهميته لدى المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية في تبني منظومة التعليم الموحدة واستخدامها في التعليم؛ إذ يعرف الأداء المتوقع في هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يعتقد فيها المعلمون والمعلمات بأن استخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم ستحسن أدائه في التدريس.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$) لتأثير الجهد المتوقع لدى المعلمين في نيتهم السلوكية لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي وفق نموذج (UTAUT).

مما يلاحظ من الجدول رقم (٦) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$) لتأثير الجهد المتوقع لدى المعلمين في نيتهم السلوكية لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي؛ وبذلك نقبل هذا الفرض.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسات؛ كدراسة (Alshmrany & Wilkinson , 2020; Shah et al. , 2020; Kim & Lee , 2020; Zalah , 2018؛ الفراني والحجيلي ، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن درجة سهولة استخدام النظام أو التقنية لها تأثير إيجابي في نية تقبل أي نظام أو تقنية جديدة استخدامها؛ وعليه تؤكد نتائج هذه الدراسة أن سهولة استخدام منظومة التعليم الموحدة له تأثير إيجابي في نية استخدام المعلمين والمعلمات للمنظومة في التعليم. من ناحية أخرى جاءت نتيجة هذه الدراسة مناقضة لما أشارت إليه نتائج دراسات

(Raman & Rathakrishnan , 2018; Pynoo et al. , 2011) التي توصلت إلى أنه لا يوجد تأثير لعامل الجهد المتوقع في النية السلوكية للمبجوثين ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود الخبرة الكافية لدى المعلمين في دراسة (Pynoo et al. , 2011) في استخدام بيئة التعلم الرقمي (DLE) عندما طُبِّقَت الدراسة في المرحلة الأولى وقبل استخدام منصة المدرسة الذكية ، ويدعم هذا الاستنتاج وجود تأثير قوي لعامل الجهد المتوقع في نية المعلمين عند تطبيق المرحلة الثالثة من الدراسة وذلك بعد حصول المعلمين على خبرة كبيرة في استخدام المنصة وزيادة مهاراتهم التقنية؛ فقد أظهرت الدراسة أن عامل الجهد المتوقع كان الأقوى تأثيراً في نية المستخدمين $\beta = 0.37$ مقارنةً بالعوامل الأخرى ، وهذا يتفق مع خصائص المشاركين في هذه الدراسة؛ إذ إن أغلب أفراد العينة (٩٦٪) أظهروا خبرة من متوسطة إلى متقدمة في استخدام برامج الحاسب الآلي وتطبيقاته.

٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0.05)$ للتأثير الاجتماعي لدى المعلمين في نيتهم السلوكية لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي وفق نموذج (UTAUT).

مما يلاحظ من الجدول رقم (٦) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0.05)$ للتأثير الاجتماعي لدى المعلمين في نيتهم السلوكية لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي؛ وبذلك نقبل هذا الفرض.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات؛ كدراسة (Alshmrany & Wilkinson , 2017; Raman & Rathakrishnan , 2018; Kim & Lee , 2020; Shah et al. , 2011; Pynoo et al. , 2020؛ الفراني والحجيلي ، ٢٠٢٠) التي تدعم تفسير نظرية (UTAUT) في وجود تأثير إيجابي لعامل التأثير الاجتماعي في النية السلوكية لقبول التقنية واستخدامها؛ إذ يعرف التأثير الاجتماعي في هذه الدراسة على أنه درجة إدراك المعلمين والمعلمات باعتقادات الآخرين المهمين بأنه يجب أن يستخدموا منظومة التعليم الموحدة ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى دور تأثير أفراد المجتمع في النية السلوكية للفرد في مجتمعات يكون فيها التأثير المجتمعي عالياً كالمجتمع السعودي (Baker , Al-Gahtani , & Hubona , 2007).

توصيات الدراسة:

١. العناية بتهيئة المعلمين والمعلمات في التعليم السعودي لتجويد أدائهم التدريسي عبر بيئات التعلم ومنصاته الافتراضية الوطنية ، وتحسين ممارساتهم التعليمية عبرها.
٢. اهتمام الجهات ذات العلاقة في التعليم العام السعودي بتدريب المعلمين والمعلمات على المستحدثات التقنية التي يُعمل على التوجه لإدخالها في التعليم؛ للتأكد من جاهزيتهم وسهولة استخدامهم لها.
٣. إسهام وسائل الإعلام المجتمعية في تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية لدى أفراد المجتمع نحو بيئات التعلم ومنصاته الافتراضية الوطنية ، وضرورة تكاتف الجهود لنجاح التحول نحو التعلم الرقمي عبرها.

مقترحات الدراسة:

١. دراسة تحليلية تتناول العوامل المؤثرة الأخرى في قبول المعلمين والمعلمات لاستخدام منظومة التعليم الرقمي في التعليم العام السعودي (تسهيل الظروف ، والعمر ، والنوع ، والخبرة ، والطوعية في الاستخدام) وفق نموذج (UTAUT).
٢. دراسة ارتباطية تشمل جميع العوامل المؤثرة في قبول المعلمين والمعلمات لاستخدام منظومة التعليم الرقمي في التعليم العام السعودي وفق نموذج (UTAUT) مع دمج نماذج أخرى؛ كنموذج نظرية نشر الابتكار (IDT).
٣. دراسة مسحية تتناول العوامل المؤثرة في قبول الطلاب والطالبات لاستخدام منظومة التعليم الرقمي في التعليم العام السعودي وفق نموذج (UTAUT).
٤. دراسة مقارنة بين العوامل المؤثرة في قبول المعلمين والمعلمات لاستخدام منظومة التعليم الرقمي في التعليم العام السعودي وإحدى دول مجموعة العشرين (G20) الأخرى.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

الفراني ، لينا بنت أحمد بن خليل؛ الحجيلي ، سمر بنت أحمد بن سليمان. (٢٠٢٠م). العوامل المؤثرة على قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التقنية (UTAUT). *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية* (١٤) ، الصفحات ٢١٥-٢٥٢.

مدرستي (٢٠٢٠). عن مدرستي. مسترجع من <https://backtoschool.sa/home/about>
مركز إحصاءات التعليم ودعم القرار (٢٠٢٠). *إحصاءات التعليم العام*. مسترجع من <https://departments.moe.gov.sa/Statistics/Educationstatistics/Pages/GESats.aspx>

معجم علم النفس والتربية: الجزء الأول (١٩٨٤). تقبل. القاهرة: مجمع اللغة العربية.
وكالة الأنباء السعودية (٢٠١٧). *التعليم تدشن برنامج بوابة المستقبل*. مسترجع من <https://www.spa.gov.sa/1677367>

المراجع العربية المترجمة: (Arabic references in English)

Al-Farrani, L.A., & Al-Hujaili, S.A. (2020). Factors affecting teacher acceptance of the use of artificial intelligence in education in light of the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT). *JASEP*(14) , pp.215-252.

Education Statistics and Decision Support Center (2020). *General Education Statistics*. Retrieved from <https://departments.moe.gov.sa/Statistics/Educationstatistics/Pages/GESats.aspx>

Glossary of Psychology and Education: Part One (1984). Acceptance. Cairo: Arabic Language Academy.

Madrasati (2020). *About Madrasati*. Retrieved from <https://backtoschool.sa/home/about>

Saudi Press agency (2017). *Education launches the Future Gate program*. Retrieved from <https://www.spa.gov.sa/1677367>

المراجع الأجنبية: References

- Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational behavior and human decision processes*, 50(2), 179-211.
- Ajzen, I. (2002). Constructing a TPB questionnaire: Conceptual and methodological considerations.
- Ajzen, I., & Fishbein, M. (1980). *Understanding attitudes and predicting behavior*. Englewood Cliffs, NY: Prentice Hall.
- Alshmrany, S., & Wilkinson, B. (2017). Factors Influencing the Adoption of ICT by Teachers in Primary Schools in Saudi Arabia. *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, 8(12), 143-156.
- Baker, E. W., Al-Gahtani, S. S., & Hubona, G. S. (2007). The effects of gender and age on new technology implementation in a developing country: testing the theory of planned behavior (TPB). *Information Technology & People*, 20(4), 352-375.
- Becker, E. A., & Gibson, C. C. (1998). Fishbein and Ajzen's theory of reasoned action: Accurate prediction of behavioral intentions for enrolling in distance education courses. *Adult Education Quarterly*, 49(1), 43-55.
- Brent, H. J. (2019). *Middle School Teachers' Acceptance and Use of Edmodo to Sustain Networked Collaboration* (Doctoral dissertation). Walden University.
- Cronbach, L. J. (1951). Coefficient alpha and the internal structure of tests. *psychometrika*, 16(3), 297-334.
- Jones, A. (2004). *A review of the research literature on barriers to the uptake of ICT by teachers*. Coventry, United Kingdom: Becta.
- Jupp, V. (2006). *The Sage dictionary of social research methods*. Sage.
- Kim, J., & Lee, K. (2020). Conceptual model to predict Filipino teachers' adoption of ICT-based instruction in class: using the (UTAUT) model. *Asia Pacific Journal of Education*. DOI: 10.1080/02188791.2020.177621

- Krejcie, R.V., & Morgan, D.W. (1970). *Determining Sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement*, 30, 607–610.
- Pynoo, B., Devolder, P., Tondeur, J., van Braak, J., Duyck, W., & Duyck, P. (2011). Predicting secondary school teachers' acceptance and use of a digital learning environment: a cross-sectional study. *Computers in Human Behavior*, 27(1), 568–575.
- Raman, A., & Rathakrishnan, M. (2018). Frog VLE: Teachers' technology acceptance using (UTAUT) model. *International Journal of Mechanical Engineering and Technology (IJMET)*, 9(3), 529–538.
- Shah, S., Khan, A., Khan, B., Khan, T., Xuehe, Z. (2020). Framework for teachers' acceptance of information and communication technology in Pakistan: Application of the extended (UTAUT) model. *Journal of Public Affairs*. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1002/pa.2090>
- Teo, T. (2011). Factors influencing teachers' intention to use technology: Model development and test. *Computers & Education*, 57(4), 2432–2440.
- Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view. *MIS Quarterly*, 27(3), 425–478.
- Williams, M. D., Rana, N. P., & Dwivedi, Y. K. (2015). The unified theory of acceptance and use of technology (UTAUT): a literature review. *Journal of enterprise information management*.
- Zalah, I. (2018). *Factors that influence Saudi secondary teachers' acceptance and use of E-learning technologies* (Doctoral dissertation). University of Brighton.